

نجيب الكيلاني) محرم 1350هـ - 2شوال 1415هـ / 1يونيو 1931 - 7 مارس 1995م (أديب إسلامي مصري. ولد في قرية شرشابة التابعة لمركززفتى بمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية وكان مولده في شهر المحرم 1350هـ، في اليوم الأول من شهر يونيو 1931م، وكان أول مولود يولد لأبيه وأمه، وعلى غرار عادة أهل الريف في هذا الوقت التحق نجيب الكيلاني بكتاب القرية، وعمره أربع سنوات، وظل به حتى السابعة من عمره حيث حفظ معظم أجزاء القرآن وبعد أن أنهى دراسته الثانوية التحق بكلية طب القصر العيني تخرج فيها سنة 1960م. سافر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1968م وعمل بها كطبيب ثم كمدير للثقافة الصحية ثم رجع إلى موطنه) طنطا(؛ ليخوض معركة شرسة مع مرض سرطان البنكرياس، الذي لم يستمر معه أكثر من ستة أشهر، لقي بعدها ربه بعد عيد الفطر المبارك بيوم واحد، في شوال 1415هـ - مارس 1995م.

[عدل]أعمال

[عدل]روايات

- أول عمل نثري له بالسجن سنة 1956م دشنه برواية الطريق الطويل، التي نالت جائزة وزارة التربية والتعليم سنة 1957م ثم قررت للتدريس على طلاب المرحلة الثانوية في الصف الثاني الثانوي عام 1959م .
- رواية اليوم الموعود، عام 1960، التي نالت جائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بمصر في العام نفسه،
- رواية في الظلام نالت نفس الجائزة في العام التالي 1961م
- رواية قاتل حمزة
- رواية نور الله

- ليل وقضبان
- رجال وذئاب
- حكاية جاد الله
- مواكب الأحرار
- عمر يظهر بالقدس.
- ليالى تركستان.
- عمالقة الشمال.
- أميرة الجبل

#### [عدل]قصص

- عند الرحيل
- موعدنا غداً
- العالم الضيق
- رجال الله
- فارس هوازن
- حكايات طبيب
- الكابوس.

#### [عدل]مؤلفاته

- المجتمع المرضي
- الإسلام والقوى المضادة
- الطريق إلى اتحاد إسلامي
- مدخل إلى الأدب الإسلامي

- الإسلامية والمذاهب الأدبية
- آفاق الأدب الإسلامي،
- الأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق
- تجربتي الذاتية في القصة الإسلامية.
- لمحات من حياتي، سيرة ذاتية
- إقبال الشاعر الثائر
- شوقي في ركاب الخالدين
- في رحاب الطب النبوي
- [عدل]جوائز حصل عليها

- 
- حصل على جائزة الرواية ١٩٥٨ والقصة القصيرة
  - ميدالية طه حسين الذهبية من نادي القصة ١٩٥٩،
  - المجلس الأعلى للفنون والآداب ١٩٦٠،
  - جائزة مجمع اللغة العربية ١٩٧٢،
  - الميدالية الذهبية من الرئيس الباكستاني ١٩٧٨.
  - [عدل]سمات مؤلفاته

استطاع الأديب الراحل نجيب الكيلاني أن يقدم صورة للأدب الإسلامي المنشود، وأثبت أنه وثيق الصلة بواقع الحياة، ويقف شامخاً في مواجهة الآداب الأخرى، ويرد علمياً على الإبداعات التافهة، عبر حياة جادة كانت حافلة بالعطاءات الأدبية كما قال العلامة " أبو الحسن الندوي".

معروف عنه أنه الأديب الوحيد الذي خرج بالرواية خارج حدود بلده، وطاف بها ومعها بلدانا أخرى كثيرة، متفاعلاً مع بيئاتها المختلفة، فكان مع ثوار نيجيريا في " عمالقة

الشمال "وفي أثيوبيا في" الظل الأسود"، ودمشق في "دم لفظير صهيون"، و"على أسوار دمشق"، وفي فلسطين "عمر يظهر في القدس"، وإندونيسيا في "عذراء جاكرتا"، وتركستان في "ليالي تركستان" والتي تنبأ فيها بسقوط الشيوعية منذ أكثر من ثلاثين عاما. والأديب عامة إن لم يملك تلك القدرة على الاستشراف والتنبؤ بجوار الرؤية الفنية فلا خير في كثير من أعماله.

[عدل] آراء الأدباء فيه

يرى د. جابر قميحة أن الكيلاني لديه إحساس عميق بتكثيف الجمال الفني المرتبط بالغموض أحيانا في بعض أعماله، إلا أنه لا ينسى مسئوليته تجاه القارئ، وخوفه من أن يقع في برائن الفهم الخاطئ، فتراه في كل أعماله ينبض بخيوط الوعي المتيقظ، التي تجعل من كتاباته الروائية متعة خاصة وقتاً مكتملاً.

كما يؤكد د. حلمي القاعود على أن نجيب الكيلاني كان فريداً في فك الفضاءات المكانية والمجالات الزمانية في أعماله عبر احترافه وحفاوته بالتحليل الدقيق والمنمنمات، واستطاع أن يملأ الساحة بالبدل الصحيح؛ حيث يعتبر أغزر الكتاب إنتاجاً على الإطلاق، بينما يأتي "نجيب محفوظ" والسحر في المرتبة الثانية من حيث الكم!

حيث قال عنه نجيب محفوظ في عدد أكتوبر عام 1989: "إن نجيب الكيلاني هو منظر الأدب الإسلامي الآن؛ ذلك لأن مقولاته النقدية، وأعماله الروائية والقصصية تشكل ملامح نظرية أدبية لها حجمها وشواهدا القوية، التي عززتها دراساته حول "آفاق الأدب الإسلامي" و"الإسلامية والمذاهب الأدبية"، و"الأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق" و"مدخل إلى الأدب الإسلامي"، و"تجربتي الذاتية في القصة الإسلامية".

[عدل] دواوينه الشعرية

أغاني الغرباء ١٩٦٣

- عصر الشهداء
- كيف ألقاك ١٩٧٨
- مهاجر ١٩٨٦
- مدينة الكبائر ١٩٨٨
- أغنيات الليل الطويل ١٩٩٠.

[عدل]حياته الاجتماعية

تزوج د. نجيب الكيلاني عام 1960 من الأديبة الإسلامية كريمة شاهين شقيقة الأديبة الإذاعية المصرية نفيسة شاهين ورزق بثلاثة ذكور هم الدكتور جلال، والمهندس حسام، ومحمود المحامي، كما رزق بأنثى واحدة هي د. عزة.

[عدل]الكيلاني والإعلام

آخر إبداعاته الروائية ملكة العنب، واعترافات عبد المتجلي وحكاية جاد الله، وقبل رحيله ترك ثلاثين فكرة لثلاثين رواية إسلامية، ودونها في مفكرة صغيرة عن مشكلات المجتمع المسلم. في أيام الرحيل أبدع مسرحية "حبيبي سراييفوا" التي لم ينتبه إليها القراء والنقاد، فلم يذكرها كاتب أو ناقد حتى الآن وهي تعالج الأوضاع المأساوية في البوسنة والهرسك، وتقدم الأمل من خلال رسالة التبشير والتطهير التي يحملها الفن الإسلامي.

تحول الكثير من أعماله الروائية إلى أعمال فنية، حيث فاز فيلم ليل وقضبان عن روايته ليل العبيد بالجائزة الأولى لمهرجان طشقند السينمائي عام ١٩٦٤، كما تحولت رواية الليل الموعود إلى مسلسل إذاعي وتلفزيوني إنتاج مصري ليبي مشترك قدم في شهر رمضان باسم (ياقوتة ملحمة الحب والسلام) عام ١٩٧٣.

ترجم الكثير من أعماله إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والتركية والروسية والأردية والفارسية والصينية والإندونيسية والإيطالية والسويدية.

[عدل]دراسات عنه

---

الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني، تأليف: حلمي محمد القاعود.

الترابط النصي في رواية النداء الخالد لنجيب الكيلاني ، تأليف: عيدة العمري

[عدل]وفاته

---

توفي عن ٦٤ عاما في 2شوال 1415هـ الموافق 7مارس عام 1995.

[عدل]المصادر

---

مجلة الوعي الإسلامي، العدد ٥٢٥، جمادى الأولى ١٤٣٠ هـ

موقع رواء الأدب